. @ 531 @

ثو وقفهم توقيفا معناه نفي الموقف عليه بقوله ! 2 2 ! أي لا أحد أظلم ممن كذب على ا والإشارة بهذا الكذب بقولهم إن ا صاحبة وولدا وقولهم إن كذا حرام وإن كذا حلال افتراء على ا وكذبوا أيضا بالصدق وذلك تكذيبهم أقوال محمد عليه السلام عن ا تعالى ما كان من ذلك معجزا أو غير معجز ثم توعدهم تعالى تواعدا فيه احتقارهم بقوله على وجه التوقيف ! 2 2 ! والمثوى موضع الإقامة $ قوله عز وجل في سورة الزمر من 33 - 37 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! معادل لقوله ! 2 2 ! [الزمر : 32] ! 2 2 ! [الزمر : 32] هنالك للجميع والعموم فكذلك هاهنا هي للجنس أيضا كأنه قال والفريق الذي جاء بعضه بالصدق وصدق بعضه ويستقيم المعنى واللفظ على هذا الترتيب وفي قراءة ابن مسعود والذي جاؤوا بالصدق وصدقوا به والصدق هنا القرآن وأنباؤه والشرع بجملته وقالت فرقة ! 2 ! 2 يراد به الذين وحذفت النون لطول الكلام وهذا غير جيد وتركيب جاء عليه يرد ذلك وليس هذا كقول الفرزدق .

(إن عمي اللذا قتلا الملوك %) .

ونظير الآية قول الشاعر أشهب بن رميلة .

(وإن الذي حانت بفلج دماؤهم % هم القوم كل القوم يا أم خالد) + الطويل + .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! هو محمد صلى ا عليه وسلم وهو الذي صدق به وقالت فرقة من المفسرين الذي جاء هو جبريل والذي صدق به هو محمد صلى ا عليه وسلم وقال علي بن أبي طالب وأبو العالية والكلبي وجماعة الذي جاء هو محمد عليه السلام والذي صدق هو أبو بكر وقال أبو الأسود وجماعة منهم مجاهد الذي صدق هو علي بن أبي طالب وقال قتادة وابن زيد الذي جاء هو محمد عليه السلام والذي صدق به هم المؤمنون قال مجاهد هم أهل القرآن وقالت فرقة بالعموم الذي ذكرناه أولا وهو أصوب الأقوال .

وقرأ أبو صالح ومحمد بن جحادة وعكرمة بن سليمان وصدق به بتخفيف الدال بمعنى استحق به اسم الصدق فعلى هذه القراءة يكون إسناد الأفعال كلها إلى محمد عليه السلام وكأن أمته في